المكتبة الجهادية

٣

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن محمد قائد

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن النبيل الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

الأعمال الكاملة للشيخ المجاهد الشهيد
أبي يحيى الليبي

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ المجاهد الشهيد القائد المحرض

حسن محمد قائد

أبي تحيى الليبي

كل الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٤٦ هـ / ٢٠٢٤م

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertfika No: 45522

النشر والتوزيع: دار الكتاب العالمي

عنوان دار الكتاب العالمي: تركيا – استانبول – العمرانية

Yamanevler Mah. Küçüksu Cad. Bıldırcın Sok. No: 9 Dükkan: 1

Ümraniye / İstanbul

رقم الهاتف والتواصل:

00905397626695

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

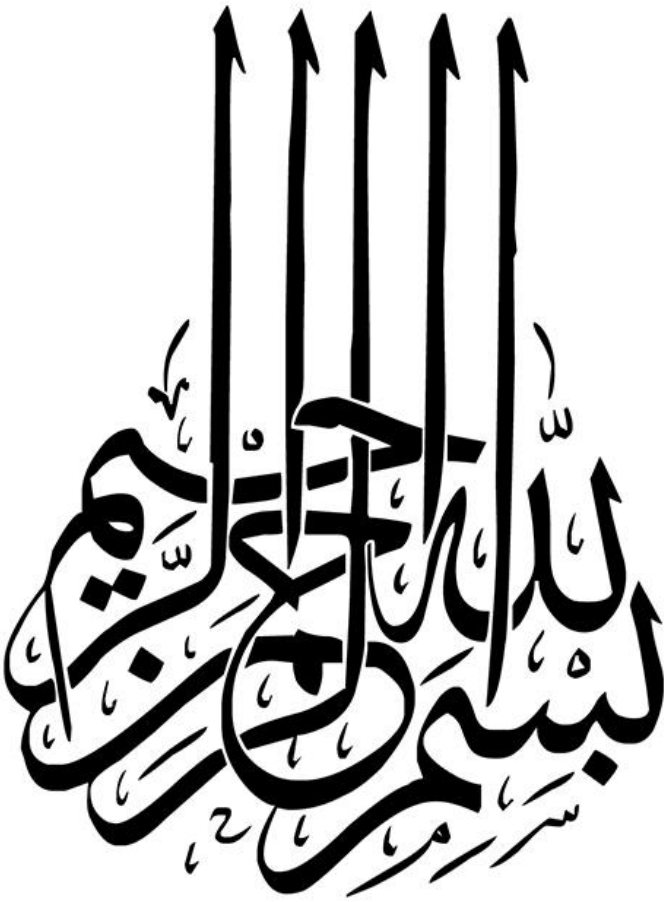
بسم الله الرحمن الرحيم

المكتبة الجهادية
3

الأعمال الكاملة

للشيخ البليغ، المجاهد الشهيد، القائد المحرض

أبي يحيى الليبي

حسن بن محمد قائد

رحمه الله

والذي قتل شهيداً بغارة صليبية غادرة في وزيرستان على الحدود الأفغانية الباكستانية، في شهر رجب ١٤٣٣هـ/ يونيو ٢٠١٢م

حققه وجمعه وخرج أحاديثه وعلق عليه:

أبو عبد الرحمن الزبير الغزي

« غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله »

دار الكتاب العالمي

أبت القصائد

[مجلة الفجر، العدد ٤١
ربيع الثاني ١٤١٩هـ / ٨ - ١٩٩٨]

وهكذا تمضي الأيام وتذيقنا كؤوسًا من الأحزان ويسير الخلان إلى ربهم وكان آخرهم الحبيب ناجي «أبو عبد الحفيظ»[(١)] الذي لبى نداء ربه بعد صراعٍ مع المرض بعيدًا عن الأهل والأحباب، بعد سنين قضاها في ساحات الجهاد، ومواطن الهجرة، وميادين النزال، فأبت الدموع إلا أن تخرج أحرفًا لتعبر عما في القلب من أحزان وما يعتمل في الفؤاد من الآلام:

[البحر: الكامل]

١- أَبَتِ الْقَصَائِدُ نَظْمَ مَا يَتَبَدَّدُ ... لَمَّا أَظَلَّ القَلْبَ لَيْلٌ أَسْوَدُ
٢- فَظَلَلْتُ أَسْتَجْدِي الْقَرِيضَ لَعَلَّهُ ... يَدْنُو وَيَبْقَى عَهْدُنَا يَتَجَدَّدُ
٣- نَادَيْتُهُ مَالِي أَرَاكَ إِذَا دَنَا ... مِنِّي المُصَابُ وَهَدَّنِي؛ لَا تُوجَدُ؟!
٤- هَلَّا اسْتَحَيْتَ أَلَا تَرَى مَا نَابَنِي ... إِنَّ الصَّدِيقَ لَدَى الْأَسَى لَا يُفْقَدُ
٥- فَإِذَا أَبَيْتَ سِوَى العِنَادِ فَإِنَّنِي ... أَسْعَى لِخِلٍّ بَعْدَكُمْ يَتَوَدَّدُ
٦- أَسْعَى لِبَسْطِ لَآلِئٍ مَنْثُورَةٍ ... نَثْرًا وَنُورُ بَرِيقِهَا لَا يُخْمَدُ
٧- فَأَجَابَنِي: أَنَا مَا نَقَضْتُ الْعَهْدَ لَا ... لَكِنَّنِي أَخْشَى الَّذِي لَا يُحْمَدُ
٨- دَعْ عَنْكَ أَقْوَالَ الْقَرِيضِ فَإِنَّمَا ... لِلصَّبْرِ حَدٌّ بَعْدَهُ يَتَبَدَّدُ
٩- وَتَعَالَ قُلْ: مَاذَا جَرَى؟ مَاذَا دَهَى؟ ... قُلْ يَا أَخِي قُلْ يَا أَخِي مَن تَفْقِدُ؟
١٠- فَتَهَاطَلَتْ مِنِّي الدُّمُوعُ مُجِيبَةً ... تَحْكِي لَهُمْ حَسَرَاتُها لَا تُجْحَدُ
١١- تَبْكِي «أَبَا عَبْدِ الْحَفِيظِ» وَقَدْ غَدَا ... فِي قَبْرِهِ فَرْدًا وَهُوَ مُوَسَّدُ
١٢- نَبَأٌ كَسَهْمِ الْمَوْتِ شَقَّ مَسَامِعِي ... فَهَوَى لَهُ صَبْرِي وَفَرَّ تَجَلُّدُ

(١) [أحمد عبد الحفيظ العرفي، وكنيته: أبو رقية ناجي (المولود في بنغازي: ١٩٦٦م)، وقد ارتقى شهيدًا في عام ١٩٩٨م]

١٣- فِـــي الـــنَّفْسِ آهَـــاتٌ إِذَا أَبْـــدَيْتُهَا ... لَظَنَنْـــتَ أَنَّ الـــرُّوحَ مِنِّـــي تَصْـــعَدُ

١٤- وَإِذَا بَقِيـــــتُ أُكِنُّهَـــــا فَكَأَنَّهَـــــا ... نَـــارٌ بِلَفْـــحِ لَهِيبِهَـــا تَتَوَقَّـــدُ

١٥- فَلِـئِنْ مَضَـيْتَ فَقَـدْ مَضَـيْتَ مُهَـاجِرًا ... لِلـــهِ لَا دُنْيَـــا تُرِيـــدُ وَتَقْصِـــدُ

١٦- يَبْكِـي عَلَيْـكَ أَحِبَّـةٌ مِـن بَعْـدِ مَـا ... قَـــدْ هُـــدَّ رُكْـــنٌ شَـــامِخٌ وَمُشَـــيَّدُ

١٧- يَبْكِيـــكَ إِخْـــوَانٌ ظَلَلْـــتَ رَفِـــيقَهُمْ ... دَهْـــرًا فَـــدَمْعُ عُيُـــونِهِمْ لَا يَنْفَـــدُ

١٨- أَتُـــرَى بَقَـــى عُـــذْرٌ لِعَـــيْنٍ لَـــمْ تُفِـــضْ ... دَمْعًـــا عَلَيْـــكَ وَدَمْعُهَـــا مُتَجَمِّـــدُ

١٩- زَيْـــنُ الْمَجَـــالِسِ إِنْ جَلَسْـــتَ وَقَلَّمَـــا ... يَبْقَـــى الْفَتَـــى فَـــي بُؤْسِـــهِ إِذْ تُوجَـــدُ

٢٠- فِيـــكَ الْأَمَانَـــةُ خَصْـــلَةٌ مَرْمُوقَـــةٌ ... مِـــنْ بَعْـــدِ مَـــا قَـــلَّ الْأَمِـــينُ الْمُرْشِـــدُ

٢١- لَـــمْ تُخْفِـــرِ الْعَهْـــدَ الَّـــذِي عَقَّدْتَـــهُ ... بَـــلْ لَا تَـــزَالُ لِأَهْلِـــهِ تَتَعَهَّـــدُ

٢٢- إِنِّـــي رَأَيْـــتُ الزُّهْـــدَ فِيـــكَ سَـــجِيَّةً ... جُبِلَـــتْ عَلَيْـــهِ الـــنَّفْسُ لَا تَتَزَهَّـــدُ

٢٣- مَـا طَعْـمُ عَـيْشِ الْمَـرْءِ بَعْـدَ ذَهَـابِكُم؟ ... إِذْ كُنـــتُمُ شَـــهْدًا بِـــهِ نَتَـــزَوَّدُ

٢٤- وَكَـــذِلِكَ الـــدُّنْيَا جُمُـــوعُ أَحِبَّـــةٍ ... فَـــإِذَا مَضَـــوْا فَنَعِيمُهَـــا مُتَنَكَّـــدُ

٢٥- وَاللهَ نَرْجُـــو أَن يَكُـــونَ مَقَـــامَكُم ... جَنَّـــاتُ عَـــدْنٍ فِـــي النَّعِـــيمِ تُخَلَّـــدُ

٢٦- مَـا خَـابَ مَـنْ سَـلَكَ الْهُـدَى مُتَثَبِّتًـا ... وَإِذَا لَقَـــى الـــرَّحْمَنَ فَهْـــوُ الْمُسْـــعَدُ

٢٧- صَـــلَّى الإِلَـــهُ عَلَـــى النَّبِـــيِّ مُحَمَّـــدٍ ... مَـــا دَامَ طَيْـــرٌ فِـــي الْحَيَـــاةِ يُغَـــرِّدُ